

"وصول" هو تطبيق يجعل من عملية الاندماج أكثر سهولة

الواصلون الجدد إلى ألمانيا يمكنهم الآن الحصول بكل سهولة على أولى الإرشادات التوجيهية حول مواضيع الحياة اليومية و المهنية وغيرها من خلال الهاتف الذكي. يمكن أيضاً لتطبيق "وصول" تقديم المساعدة في تعلم اللغة الألمانية.

لقد أدركنا جميعاً تلك الحقيقة: منذ الحرب العالمية الثانية لم يسبق وأن أتى هذا الكم الهائل من الأشخاص الطالبين للجوء في ألمانيا كما يحدث الآن حالياً. إن تقديم العون إليكم يمثل تحدياً كبيراً لبلدنا. غير أن هذا الأمر يُشكل أيضاً تحدياً كبيراً بالنسبة للاجئين القادمين الذين يريدون إيجاد طريقهم في ألمانيا - في بلد يُعتبر غريباً ومجهولاً تماماً بالنسبة لهم. من أجل مساعدتكم على البدء، نُقدم لكم الآن تطبيقاً للهاتف الذكي والذي قد أصبح في متناول وحياسة كل شخص تقريباً في يومنا هذا.

يُطلق على هذا التطبيق الذي يتصف بأنه عمليّ، اسم تطبيق "وصول". لقد تم تطويره بشكل مشترك من قبل مختلف الوكالات والمنظمات في ألمانيا - مثل المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، مروراً بالوكالة الاتحادية للعمل وصولاً إلى راديو بافاريا الإذاعي. من يريد الحصول على هذا التطبيق يمكنه ببساطة تحميله مجاناً من مخزن التطبيقات في هواتف الأندرويد أو أي فون. يمتاز التطبيق بأنه عمليّ: من يحصل على تطبيق "وصول" لمرة واحدة على هاتفه الذكي، يمكنه أيضاً استخدامه على الدوام في وضعية "offline" أي في وضعية غير متصل (بدون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت).

هو تطبيق مهم جداً وخاصة بالنسبة لجميع أولئك الذين أتوا إلى ألمانيا ولم يتقنوا اللغة الألمانية بعد: التطبيق متاح ليس فقط باللغة الألمانية بل أيضاً باللغة الإنجليزية والفرنسية والفارسية والعربية. وذلك لأنه ينبغي في نهاية المطاف أن تكون المعلومات الواردة فيه مفهومة من قبل أكبر شريحة من الناس. تُشكل دورات اللغة الألمانية جزءاً مهماً من تطبيق "وصول" وذلك من أجل تمكين الجميع من فهم اللغة الألمانية بسرعة، تم تطوير ذلك من قبل كبار المتخصصين في معهد غوته لتدريس اللغة الألمانية.

أبرز الأمور التي تحظى باهتمام خاص من الطلبة، هي المعلومات المتاحة والمتعلقة بشؤون التعليم والعمل. لأن من يريد البقاء في ألمانيا، يريد بطبيعة الحال أيضاً الحصول على وظيفة وكسب المال. في فئة "اللجوء والتدريب المهني والعمل"، سوف تتعلم كيفية الحصول على مكان لمزاولة التدريب المهني، وعلى معلومات بخصوص فوائد مزاولة التدريب المهني وما الذي يتعين على الشخص القيام به من أجل البدء بالدراسة.

إن الحياة اليومية في ألمانيا تختلف في نواحي كثيرة عما هي عليه في البلدان الأفريقية أو في سوريا أو في العراق. في فئة "الحياة في ألمانيا" يمكن لمستخدمي التطبيق الحصول على الإجابات حول أسئلة تتناول مواضيع كثيرة مختلفة - ابتداءً من "أين هو أفضل مكان للشراء في ألمانيا؟" وصولاً إلى "ماذا تفعل عند حصول حادث مروري؟". كما يتم تدريس قيم المجتمع الألماني - على سبيل المثال، أن النساء والرجال لهم نفس الحقوق وأن الأطفال هم تحت حماية خاصة.

كانت الفكرة الجميلة التي راودت أذهان مُطوري تطبيق "وصول" تتمثل في إعطاء حق الكلام والرأي لكل شخص. عن طريق مساهمات صغيرة مترافقة مع الصور، يقوم الناس الواصلون إلى ألمانيا بالحديث عن تجربتهم التي عايشوها هنا. يروي كورياكيس القادم من سوريا لم كان من المهم له تعلم اللغة الألمانية. ويتحدث أومول القادم من الصومال عن تجربة التسوق: "في إحدى المرات كنت أرغب في شراء شطيرة، كان يوجد لحم في الشطيرة ولكنني لم أعرف أي نوع لحم كان". بما أنه لم يفهم ما كان مكتوباً على عبوة الشراء، قام حينها بسؤال زبونة أخرى والتي بدورها قامت بمساعدته. لم يكن الأمر يستحق العناء، لكنه كان شيئاً مهماً جداً بالنسبة إلى أومول: "لقد كان تلك المساعدة رائعة حقاً".

